

وسائل الشيعة

[397] أبواب الاحتضار وما يناسبه 1 - باب استحباب احتساب المرض والصبر عليه. [2451] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رفع رأسه إلى السماء فتبسم فسئل عن ذلك (1) ؟، قال: نعم عجبت لملكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتزمان عبدا صالحا مؤمنا في صلى كان يصلي فيه ليكتبا له عمله في يومه وليلته فلم يجداه في مصلاه فعرجا إلى السماء فقالا: ربنا ! عبدك فلان المؤمن التمسناه في مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه فوجدناه في حبالك، فقال الله عز وجل اكتبوا لعبدي مثل ما كان يعمل في صحته من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالتي، فإن على أن أكتب له أجر ما كان يعمل، إذ (2) حبسته عنه. _____ أبواب الاحتضار وما يناسبه الباب 1 فيه 24 حديثا * احتسب به عند الله والاسم الحسنة وهي الاجر. (هامش المخطوط نقلا عن صحاح اللغة). الصحاح 1: 110. - 1 الكافي 3: 113 / 1. (1) في المصدر: فقيل له يا رسول الله رأيناك رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت. (2) في نسخة: إذا. (هامش المخطوط). (*) _____